المركزية.

كذلك فانني ادرك انه بدأت تبرز لدينا تناقضات حول فهم مبدأ المركزية الديمقراطية وكيفية تطبيقه في الجبهة وهل نطبقه في الارض المحتلة مثلا كما نطبقه في لبنان او الفرع الخارجي، وما هي الصيغ والاليات التي تضمن فعلا تطبيق هذا المبدأ بشكل سليم يضمن الديمقراطية وتجنبنا الاخطاء الكبيرة التي وقعت بها غالبية الاحزاب الشيوعية.

وبهذا الصدد فانني اود التأكيد على نقطة واحدة وهي تخطأة اي وجهات نظر او ممارسات تؤدي سلبا الى الانفلاش والفوضى والتسيب في الحزب تحت شعار تعميق الديمقراطية.

وكذلك تخطأة اي وجهات نظر او ممارسات تؤدي عمليا الى تضيق وخنق الديمقراطية تحت شعار المركزية وهيبة الحزب وصلابته.

انني على قناعة راسخة بأن الجبهة تميزت بديمقراطيتها بشكل عام، لكنني على قناعة ايضا بضرورة واهمية توسع وتعميق الديمقراطية الى ابعد مدى وسأكون مع كافة الاقتراحات والاراء التي تدعو لتوسع الديمقراطية، شرط ان يرتبط ذلك بوحدة ذلك وهيبة الحزب ووحدة برنامجه ومواقفه السياسية ولغته الموحدة امام الجماهير.

٥ – التقرير العسكري:

كل ما تحدثنا عنه على الصعيد السياسي والتنظيمي والايديلوجي من الممكن ان يتعرض لعملية احباط، ما لم ننجح في معالجة الموضوع العسكري.

ان المواجهة الجادة للمشروع الامبريالي الصهيوني واحباط الحكم الاداري الذاتي ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية، تكتسب

مصداقيتها وقدرتها على الفعل في اواسط الجماهير من خلال ايقاع اكبر عدد ممكن من الخسائر في صفوف العدو وتصعيد الفاعلية العسكرية ومعالجة الازمة التي نعيشها على هذا الصعيد.

لا شك ان هناك صعوبات عديدة وعقبات كبيرة ترتسم في وجه عملنا العسكري من خلال الحدود العربية.

ولكن هذا الموضوع بات يتطلب رؤية جديدة واساليب عمل جديدة وتشكيلات جديدة ومختلفة مستفيدة من التجارب العسكرية بمعنى التركيز على العمل العسكري السري والمجموعات القتالية الصغيرة، وهوالتكتيك الذي وضع بعد خروجنا من بيروت. بالنسبة للداخل فان الواقع الموضوعي القائم على ضوء الانتفاضة وطبيعة الظروف المحيطة وميزان القوى، يتطلب ممارسة كافة اشكال العنف الثوري الذي يشمل الكفاح المسلح، ولكن لا يقتصر عليه فقط، بل يشمل العمليات العسكرية، والعمل الشعبي والعمل التخريبي، والعمل الانتفاضي وكافة اشكال العنف الممكنة.

ان تأكيدنا على اهمية وخصوصية العمل العسكري لا تقبل بأي شكل من الاشكال ضرورة التأكيد على اهمية كافة اساليب النضال السياسي والايديلوجي والاقتصادي والدبلوماسي على ضوء التطورات والمستجدات الكبيرة التي يواجهها النضال الفلسطيني في الظروف الراهنة.

على ضوء خصوصية واهمية العمل العسكري وضرورة تجاوز الازمة التي نعيشها على هذا الصعيد فانني اقول ان الرفاق الذين سيتولون المسؤولية العسكرية يجب ان يخضعوا للمحاسبة والمسائلة والتغيير في حال عدم تمكنهم من معالجة هذا الموضوع، بهدف التخلص من هذه الازمة، ومن الطبيعي ان نعتبر ذلك مبدأ عام سيشمل